

حلقات نور على الدرب (041) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة مباركة ضمن حلقاتكم في برنامج نور على الدرب يسرنا مع مطلع هذه الحلقة ان نرحب بضيف اللقاء صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع - 00:00:18

هذه الحلقة ارحب بفضيلة الشيخ واشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله اهلا وسهلا. فضيلة الشيخ هذه اسئلة عرضنا جزءا منها في حلقة مضت ولعلنا نستكمل الجزء الباقي لاحد الاخوة يقول رجل هجر زوجته في الفراش - 00:00:40

لاكثر من سنة ما حكم عمله هذا؟ وهل لو دعت عليه تكون دعوتها كدعوة المظلوم؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي - 00:01:00

الجواب الهجر يعني هجر الزوج لزوجته عقوبة من العقوبات وقاعدة الشريعة العقوبات الدنيوية انها على قدر المصالح وهذا بخلاف العقوبات الاخرية فانها على قدر الاسباب يعني على قدر الجرائم وبناء - 00:01:22

على قاعدة ان العقوبات الدنيوية على ادري المصالح وان هذا الهجر عقوبة من العقوبات فانه ينبغي النظر من ناحية الزوجة هل ارتكبت جريمة تكون سببا بترتيب الزوج لهذه العقوبة على - 00:02:10

هذا السبب واذا كان قد حصد من الزوجة سبب يوجب عقوبة فينبغي ايضا على الزوج ان ينظر الى العقوبة التي يريد ان يعاقب زوجته بها هل هذه العقوبة حاصلة بسبب - 00:03:02

ام انها مجرد تشن وعدوان وسيطرة من الزوج ام ان المرأة عملت سببا يمكن ان يعالج بدون الهجر او ان العلاج بالهجر بهذه المدة يكفي بعضه الزوج مع زوجته يكون - 00:03:48

الطبيب مع المريض في حالة ما اذا حصل منها مخالفة فلا بد من تحقق تعمدتها لهذه المخالفة والبحث عن الوسيلة التي يمكن ان تعالج بها هذه المخالفة هذا من جهتي - 00:04:28

مخالفتي المرأة لزوجها لكن مخالفة الرجل لزوجته كما اذا حصل منه تقصير في حق من حقوقها الواجبة عليه شرعا وهو يستطيع ان يقوم بها والزوجة لا تستطيعوا ان تأخذ حقها - 00:05:06

منه فعلى كل واحد من الزوجين ان يتقي الله بالآخرين وان يعامله بالمعروف يطلب حقه منه ولا يتعدى عليه بشيء من الامور التي حرّمها الله جل وعلا وقد قال تعالى وعاشروهن بالمعروف - 00:05:44

وقال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف واذا كان ذلك كذلك وكل واحد منهما ينبغي ان يعرف ما له وما عليه ما له يطلبه وما عليه يؤديه وبهذا تستمر العلاقة - 00:06:21

بين الزوجين تكون هذه العلاقة حسنة وتتعدى ايضا الى الاولاد هذا بخلاف ما اذا كانت العلاقة سيئة والسبب هو المرأة او السبب هو

الزوج فان هذا يتعدى الى الاولاد يتضررون مما يشاهد - 00:06:45

ويسمعون من والدتهما ومن والدهما وبالله التوفيق شكر الله لكم فضيلة الشيخ ايضا يستمر اخونا في اسئلته ويقول متى تكون الارض المعدة للسكن او للتجارة فيها زكاة الجواب اذا كانت الارض معدة من اجل ان يبني عليها سكنا يسكنه - 00:07:13

فان فانها لا زكاة فيها اما اذا اعددها للبيع فبمجرد نيته للبيع يبدأ الحول فيخرج الزكاة على حسب قيمتها عند انتهاء الحول وبالله التوفيق شكر الله لكم. يقول امام مسجدنا صوته جهوري ويضع فمه في اللاقطة فيكون الصوت قويا مزعجا اثناء قراءته الجهرية -

00:07:39

فضلا عن وجود الصدا مما حدا بنا الى عدم حضور خطبة يوم الجمعة والصلاة في مسجد اخر فما نصحكم لمثل هؤلاء جزاكم الله خيرا الجواب قراءة الامام الصلاة اذا كانت يهرية - 00:08:09

وخطبة الجمعة وسيلة من الوسائل عندما يقرأ الامام سورة في الصلاة الجهرية هذه السورة يسمعون المأمومون ويتدبرون ما تشتمل عليه من المعاني وينتفعون بذلك وعندما يسمعون خطبة الجمعة فانهم يستفيدون - 00:08:34

مما يسمعون من الايات والاحاديث وكلامي اهل العلم الذي ينقله الخطيب او ينشئ كلاما من عنده ويكون كلاما سليما وبناء على ذلك فينبغي ان تزال الموانع التي تمنع من الاستفادة - 00:09:27

المأمومين واستفادة الحاضرين للخطبة فاذا كان الامام يحصل منه تعد برفع درجة الالة التي توصل فوته الى المأمومين فانه يخفف هذه الدرجة بقدر ما يكون مريحا للمأمومين وموصلا للصوت من جهة اخرى - 00:10:05

وقد حصل تشكي من كثير جدا من المأمومين لائمهم فيما يتعلق بالصداء وفيما يتعلق برفع صوت الميكروفون مما يؤذي الجيران من جهة ويمنع المأمومين من الاستفادة من قراءة الامام او خطبته - 00:10:49

على كل امام ان يتنبه لازالة ما يمنع من اوصول صوته الى المأمومين سواء كانت كان الصوت صوت قراءة او كان الصوت صوت خطبة وذلك من اجل ان يؤدي الغرض - 00:11:15

وذلك من اجل ان يحصل الغرض من من قراءته ومن خطبته وبالله التوفيق احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا مستمع من اليمن له جملة من الاسئلة يقول يوجد لدينا في اليمن عند صيام شهر رمضان وبالتحديد - 00:11:36

بعد صلاة المغرب ان يقوم الامام فيقول نويت اصوم غدا عن اداء فرض شهر رمضان هذه السنة لله تعالى بصوت مرتفع ويردد وراءه المأمومون فهل هذا جائز؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:11:53

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم صام رمضان وخلفاؤه من بعده وصحابته من بعده ولم ينقل عن احد منهم انه كان يقول ذلك ويأمر به هذا من البدع فلا يجوز للشخص ان يفعله - 00:12:10

لا بالنسبة للامام ولا بالنسبة للمأمومين لا يجوز لهم طاعة الامام لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والنية العبادات عموما وفي سائر اعمال الانسان النية لها علاقة فيما كان - 00:12:37

الاصل فيه التعبد من طهارة وصلاة وزكاة وصيام وغير ذلك من امور التعبد لها علاقة في هذه الامور من جهتين من جهة الصحة ومن جهة الثواب فينوي ان يتطهر امثالاً لامر الله يرجو ثواب الله ويخاف عقابه وهكذا عند تكبيرته للاحرام وهكذا - 00:13:03

عند الصيام اما في سائر المعاملات وفي سائر العبادات فالعبادات المعاملات والعبادات فان النية شرط في الثواب وليست شرطا في صحة العمل وبناء على ذلك فهذه المسألة المسؤول عنها هي من باب العبادات - 00:13:33

والعبادات الاصل فيها التوقيف وكما سبق في بداية الجواب ان هذا لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا من جهة القول ولا من جهة الفعل ولا من جهة التقرير وبالله التوفيق - 00:14:04

شكر الله لكم. يقول المستمع من اليمن ايضا يوجد لدينا في القرية مسجد جامع بني حديثا. ولكن بناءه تم مكان مسجد صغير وعند بناء المسجد الجديد تم ادخال الجزء الاكبر منه في المقبرة. اي انه بني فوق القبور مع وجود مساحات كبيرة لبناء المسجد -

00:14:19

غير ان القائمين على المسجد اصروا على الموقع المذكور لسببين. الاول انه يوجد بجوار المسجد ولي كما يدعون. والثاني قربه من بيوتهم وحيث انهم لا يقيمون الصلاة على وقتها حتى يحضر فلان وعلان. وسؤالي هل يجوز الصلاة في هذا المسجد؟ وهل ما يقومون به من تأخير للصلاة - [00:14:39](#)

جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب الصلاة عبادة من العبادات وهي ركن من اركان الاسلام ولا يجوز للشخص ان يصلي في هذا المسجد اذا كان واقع الامر كما ذكر من جهة انه مبني على قبور فلا تجوز الصلاة فيه - [00:14:59](#)
التوفيق شكر الله لكم شيخ هذا سؤال من المستمع صاد ميم. من اليمن لحج يقول انا موظف من موظفي الدولة وعلمي في ربط الاسلاك الكهربائية الى المنازل. فعندما اربط الكهرباء في اي منزل يعطيني صاحب المنزل مبلغا من المال. مثلا خمسين او مئة ريال - [00:15:29](#)

فهل اخذها؟ هل اخذي لها حلال ام حرام مع اني اتقاضى راتب من الدولة مقابل ذلك؟ جزاكم الله خيرا الجواب لا تأخذ هذا المبلغ لان هذا من الرشوة والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)
لعن الراشية والمرتشية والرائش بينهما المرتشي والراشي والرائش كلهم لعنوا وعلى هذا الاساس فما تأخذه حرام يجب عليك ان تردّه الى اصحابه وبهذه المناسبة مما يؤسف له ان كثيرا من الاشخاص - [00:16:15](#)
يكون الواحد منهم قد ربط به عمل من الاعمال ولكنه يعمل اعمالا نجعل المراجعين له يدفعون له الرشوة فمن دفع له انجز عمله ومن لم يدفع له ماطل في عمله - [00:16:57](#)

حتى يدفع له وربما يمنعه من حقه عقوبة له لانه لم يدفع له وهذا الكسب الذي يؤخذ على هذا الوجه هذا من الامور المحرمة والمجالات التي يحصل فيها فيها هذا - [00:17:34](#)
كثيرة جدا على مستويات مختلفة على كل شخص يجد من نفسه انه سلك هذا المسلك فبالنظر للماضي عليه ان يرد الحقوق الى اهلها وبالنظر للمستقبل عليه ان يتقي الله جل وعلا - [00:17:57](#)
فان الذي سهل له الحصول على هذه الوظيفة قادر على ان ينزعها منه في لحظة ويكون نزاعها منه عقوبة عليه بسبب ما اقترفه من اه من ايقاع الاضرار فعلى كل واحد من هؤلاء ان يتقي الله في نفسه وبالله التوفيق - [00:18:28](#)
شكر الله لكم على هذا البيان ونسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. فضيلة الشيخ يقول ايضا ما رأيكم في قراءة القرآن على الميت ثلاثة ايام في المسجد؟ وما - [00:18:58](#)

ماذا نقول بعد دفن الميت اتابكم الله الجواب قراءة القرآن على الميت ثلاثة ايام في المسجد هذه بدعة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد هذا من الامور المحدثّة المبتدعة لا تجوز - [00:19:08](#)
وبالنظر للميت عندما يدفن يوقف عند قبره بقدر نحر جزور ويدعى له ويسعى والواقف يسأل الله له التثبيت وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. هذه الاخت المرسلة فاء عين من ابهى لها جملة من الاسئلة تقول في سؤالها الاول ما حكم الاظافر التركيبية للمرأة - [00:19:29](#)

بغرض الزينة فقط بدلا من اطالة الاظافر وهل ذلك داخل في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة جزاكم الله خيرا. الجواب تقليف الاعضاء تقليم الاظافر من سنن الفطرة - [00:19:55](#)
وتركيب الاظافر هذا مخالف بهذه السنة من جهة وفيه تشبه بالكافرات من جهة اخرى فلا يجوز لهذين الامرين الله التوفيق تقول ما حكم لبس المرأة العدسات اللاصقة الملونة للزينة وليس لضعف النظر وهل يجوز للمرأة ان تأخذ هذه العدسات الملونة لضعف النظر - [00:20:13](#)

كما تفعل كثير من الاخوات علما بانها توجد عدسات لاصقة غير ملونة لضعف النظر جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت هذه العدسات يلبسها المرأة من اجل تقوية النظر فلا بأس بها - [00:20:38](#)
واذا كانت تلبسها من اجل الزينة فلا يجوز وبالله التوفيق هل صيام كفارة اليمين الثلاثة ايام؟ يجب ان ان تكون متتابعة ام لا افتونا

مأجورين الجواب ذكر الله جل وعلا - 00:20:57

كفارة اليمين بالصيام ولم يقيد بها بالتتابع وجاءت الدالة الشرعية من السنة في بيانها ولم يذكر فيها التتابع. والمقصود بذلك الصيام في كفارة اليمين فقط وبناء على ذلك فاذا صامها الشخص متتابعة او متفرقة فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق - 00:21:18

شكر الله لكم هذه المرسلة ميم الف الف من محاليل عسير بجنوب المملكة تسأل سؤالاً تقول ما حكم من يهرب عمال من خارج السعودية وقد منعته الدولة من دخولها لكن هناك من ينقلهم من جهة الى اخرى ويأخذ اجرة منهم. فهل هذا يجوز؟ وقد منعته

الدولة من دخولها وهل يجوز اخذ الاجرة منهم؟ وهل هي حرام - 00:21:49

حرام ام حلال لان هناك الكثير من يستعمل هذه المهنة اثابكم الله الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم وولي الامر - 00:22:12

راع ومسئول عن رعيته وكل فرد من الناس مسؤول عن نفسه كل فرد من الناس مسؤول عن نفسه ومن مسؤوليته عن نفسه ان يكون

مطيعاً لولي الامر فطاعة العبد لله - 00:22:32

طاعته لولي الامر الموافقة لطاعة الله جل وعلا بذلك يكثر الخير ويزول الفساد لكن اذا كان الله يأمر وولي الامر يأمر بما امر الله

والفرد من الناس لا يمثل امر الله من جهة - 00:23:05

ولا يمثل امر ولي الامر المنفذ لامر الله جل وعلا من جهة اخرى بهذا يحصل الفساد العظيم فهذه المسألة المسئول عنها هي من هذا

الباب فلا يجوز للشخص ان يتعدى - 00:23:40

ما امر به ولي الامر فالفعل الذي يفعله حرام والكسب الذي يأخذه حرام ويكون ذلك داخلاً في عموم قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم

رضوان هذا تعاون على الاثم والعدوان. وقد حرمه الله جل وعلا. لان هذا عدوان - 00:24:10

من جهة الله وعدوان من جهة ولي الامر وعدوان من جهة الاشخاص الذين حصدهم هذا الامر وعدوان من الشخص على نفسه حيث

تسبب في تأنيبها وفي كسبها للحرام وبالله التوفيق - 00:24:37

شكر الله لكم ايضاً لاختنا المرسلة ميم الف من محاليل عسير سؤال اخر تقول هل يجوز حضور الافراح التي تكثر فيها المنكرات وفيها

ايضاً طبالات. ولا نستطيع الامر بالمعروف او النهي عن المنكر. شكر الله لكم. الله - 00:25:02

الجواب الله جل وعلا يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره فاذا كان المكان الذي

دعي اليه الشخص يعلم انه سيكون فيه منكر. ولا يستطيع تغييره فانه لا يجوز له ان يحضره وبالله التوفيق - 00:25:18

اثابكم الله. من آآ المستمع ميم عين هاء مقيم في المملكة يسأل جملة من الاسئلة يقول اذا اشتريت قمح في وقت الحصاد بسعر ريال

وخزنه حتى يأتي وقت البذر او الشتاء. واصبح هذا القمح في السوق بسعر ريال ونصف. ماذا يكون هذا العمل؟ هل هو حلال ام

حرام؟ اثابكم الله - 00:25:41

الجواب انت اعلم لمصالح نفسك لكن اذا كان عملك هذا من باب الاحتكار من جهة ان الناس في اشد الحاجة اليه ولكنك انت تمنعهم

عنه يكون هذا احتكار ويكون ممنوعاً. اما اذا لم يكن هناك حاجة فلا مانع من - 00:26:03

شرائه وتأخير بيعه الى فترة يكون لك فيها يكون لك في بيعه بها مصلحة شرعية وبالله التوفيق يقول ايضاً اذا الشخص ضحى عن

نفسه. هل له ان يأكل من اضحيته هذه فضيلة الشيخ - 00:26:31

الجواب السنة في الاضحية ان يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي ثلث وبالله التوفيق اثابكم الله من المستمع اه معطف احمد البلول

السوداني مقيم بمنطقة عسيلة في محافظة الدوادمي يسأل ويقول - 00:26:51

هل يجوز الوضوء من الماء الذي تشرب منه الانعام الغنم والابل والماء في برميل. ويقول ايضاً لدينا وايت لجلب الماء. نشرب منه

وتشرب منه الغنم ولا يكفيننا الا لمدة عشر - 00:27:09

ايام. هل يجوز لنا ان نتوضأ من هذا الماء؟ ام نتييم اثابكم الله؟ الجواب ما ذكرته من بهيمة الانعام طاهرة. فاذا من ماء فلا مانع

من ان تشرب منه ولا مانع من ان تتوضأ منه وبالله التوفيق - 00:27:21

اثابكم الله هذا سؤال من المستمع شين غين قاف من الخرج يقول او هي مستمعة في الحقيقة تقول اقسمت اليمين بقول والله العظيم على اني لا اطبخ لاهلي الطعام لانني اذا طبخته لهم يأتي لهم اخي بطعام - [00:27:39](#)

من احد المطاعم والطبخ الذي طبخته يرمى في سلة المهملات واستمرت الحال على ما ذكرت حتى يومنا هذا. ثم رجعت وطبخت لهم عندما طلبوا مني ذلك فهل علي شيء في هذا اليمين - [00:27:55](#)

الجواب عليك كفارة اليمين وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم فان لم تستطيعي فانك تصومين ثلاثة ايام وبالله التوفيق اه فضيلة الشيخ تستمر ايضا في سؤالها هذا وتقول اقسمت اليمين عدة مرات. لا اعرف عددها ولا اعرف نوعها وهل هي من جنس واحد ام لا؟ لانه مضى - [00:28:10](#)

وعليها وقت طويل. واذا قلتم قدرها فلا استطيع لانها كثيرة. لان قول والله العظيم اصبح عادة عندي احاول التخلص منها. ولكن لم علما انني اتندم على ذلك فما توجيهكم؟ الجواب - [00:28:32](#)

اولا ان الشخص اذا اذ حلف عدة مرات على امر واحد ثم حنث فيه فانه يكفيه كفارة واحدة ثانيا اذا حلف على امر وهو يعلم انه كاذب لا كفارة فيه - [00:28:49](#)

ثالثا اذا حلف من لسانه ولم يعقد قلبه فان هذا من لغو اليمين. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الايمان التي تجري على اللسان بدون عقد قلب مثل لا والله وبلى والله هذه ليست فيها كفارة - [00:29:12](#)

لأنها ليست بيمين مقصودة رابعا ان الشخص اذا حلف على امور متعددة وحنث في كل واحد منهما وجب عليه ان يكفر عن كل واحد منها واذا حلف على امر ثم حنث فيه وجب عليه التكفير. ولو حلف مرة ثانية - [00:29:36](#)

وحنث فيه فانه يكفر كفارة اخرى. واذا حصل عنده شك في الايمان التي حلفها على امور متعددة وحنث في جميعها. وهي امور مختلفة فانه يبني على اليقين بمعنى انه يحتاط بكثرة الكفارة وذلك من اجل براءة ذمته وبالله التوفيق - [00:29:59](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم ونسأل الله تعالى ان يجزيكم عنا خير الجزاء. اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع صاحب - [00:30:27](#)

الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء تقبلوا في الختام تحية زميلي ناصر الجريسي من الهندسة الاذاعية حتى القاكم في حلقة قادمة استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:37](#)